

لا يفرحهم شيئا ومنها التابيد والنفرة قال الله تعالى  
 ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال والله مع  
 المتقين ومنها النجاه من الشدايد والرزق من الخلال  
 قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من  
 حيث لا يحتسب ومنها اصلاح العمل قال الله تعالى يا ايها  
 الذين امنوا اتقوا الله وتولوا قولا سديدا يصلح لكم  
 اعمالكم ومنها اعتزان الذنوب قال الله تعالى ويعتزل  
 ذنوبكم ومنها الدرجة العليا والغاية القصوى وهي  
 محبة الله تعالى قال الله تعالى ان الله يحب المتقين ولو  
 لم يكن في التقوى سوى هذه الخصلة لكنت عسا  
 عداها ومنها القبول قال الله تعالى انما يتقبل الله من  
 المتقين ومنها الاكرام والاعزاز قال الله تعالى ان  
 اسما وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي  
 الآخرة ومنها النجاه من النار قال الله تعالى فمن  
 اتقى الله اتقوا وسيجزيها الاتقى ومنها الخلود في الجنة  
 قال الله تعالى اعدت للمتقين وقد استوعبت الكلام على  
 قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث  
 لا يحتسب في كراس سميت الغاية القصوى في الكلام  
 على اية التقوى فلينظره هناك من اراده ولقد احسن  
 القائل

فان الله تعالى  
 في قوله تعالى  
 ومن يتق الله  
 يجعل له مخرجا  
 ويرزقه من حيث  
 لا يحتسب في كراس  
 سميت الغاية  
 القصوى في الكلام  
 على اية التقوى  
 فلينظره هناك  
 من اراده ولقد  
 احسن القائل

القائل من عرف الله لم تكنه معرفة الله فذلك الشق ما يصح  
 العبد بعجز العنا والعجز عن العز للمتنق وكتب على بعض القوم  
 ليس زاد سوى التقوى فخذى منه اودى واذا علمت ما في  
 التقوى من اشتغالها على خير الدنيا والآخرة هيلة وتقصيلا  
 فاعلم ان حصولها لا يتصور الا بالعلم لان الجاهل لا يعلم  
 كيف يتقى لان جانب الامر ولان جانب النهي يظهر  
 بذلك شرف العلم وقصيلته على كفاية فليتك بالعلم  
 ان اردت ان تكون من عباد الله المتقين فان قلت  
 ما حد العلم الذي به يصل الى التقوى والذي هو تقوى  
 عليه قلت هو فرض العين وذلك ان كل ما لزم الانسان  
 في خاصة نفسه لزمه علم ذلك الحكم الذي لزمه من  
 طهارة وصلاة وزكاة ان كان له مال يركى وصيام وحج  
 ان كان مستطيعا وكذلك ان احتاج الى شراء سلعة  
 لزمه ان يعلم حكم البيع كيلا يقع في الربا ويخوذ ذلك مما  
 هو من ضرورات الانسان في خاصة نفسه وهذا لا يعلم  
 في وجوبه خلافا بين العلماء فلا يجوز لمن لم يتصف بعلم  
 ذلك ان يدعى انه متق الله تعالى ضرورة كونه جاهلا بما  
 الله تعالى المفروضه عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 ما عبد الله بشي افضل من تقه في دين وقال من يرد الله به

كلام